

المدير :

عبد الله كلون

العدد 208 - السنة 12

0,40 درهم

15 رمضان عام 1395

23 سبتمبر 1975

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
اليك من ربك الحق
فكم من أمي أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

بمجلسية ذكره الخامسة عشرة :

محمد الخامس بطل الاستقلال

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

ومن هو هذا الرائد الاسلامي
الشهير؟

ان محمدا الخامس الذي
فارق هاته الحياة الفانية، منذ
15 سنة ولسان حاله يشهد :

تلك آثارنا نذل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار
وساحاول ان شاء الله
ان أحدث بسيرا من
حياته الخالدة تحت
العاونين الآتية :

محمد الخامس رائد الوطنية
الاكبر :

محمد الخامس رائد الدعوة
الاسلامية الاولى

محمد الخامس شخصية
عالمية كبرى

محمد الخامس شهيد
العروبة :

اجل بوبع الامير محمد
بن يوسف ملكا عن الشعب

المغربي سنة 1928 والاستعمار
الفرنسي والاسباني والدولي

بواصل احتلاله المغرب وظن
الاجانب ان الملك الشاب

الذي يتحدث بالفرنسية
سيكون اول سلسله لهم على

تريكة استعمارهم للبلاد
وثقوبة استغلالهم لخيراتها :

وكان الشعب المغربي بالعكس
يظن ان عهدا جديدا قد

اقبل وان شمس الحرية
ستشرق من جديد فحقق الله

(البقية على الصفحة 2)

سبيل القضاء على التخلف في
المهادين السياسية والفكرية
والعلمية والاقتصادية
والاجتماعية وبضرب به المثل
الاعلى في الصدق والوفاء
للاجيال الصاعدة نعتز به كما
اعتز به اباؤنا ونرفع رأسنا
عاليا بين الامم والشعوب كلها
أعيد كشف الاسرار عن فضل
من فصول كفاحها،
فمن هو هذا الملك العظيم؟

انها المناسبة تاريخية خالدة
يسجلها الشعب المغربي الابي
الوفي كل سنة وبالضبط كلها
اقبل اليوم العاشر من ربيع
المعظم يستعرض فيها تاريخ
ملك عظيم من ملوكه وزعم
وطلي كبير من زعمائه ورائد
اسلامي شهير من رواده
لنأخذ نبراسا يهتدي به في
لواله المدلهمة، ويستمد منه
روح النضحية والكفاح في

الذكرى الخامسة عشرة لوفاة محمد الخامس قدس الله روحه

الرياسة الفلمية لجلالة الملك
الحسن الثاني حافل دهره
كبير قهرت فيه الامداد
النبوية المخلة بذكر اعماله
الخالدة. واختم بتلاوة آيات
بهيات من الذكر الحكيم
والدعاء للمفهد العظيم وقد
غصت رحاب القصر الملكي
بالمشاركين من رجال الدولة
والشخصيات المدعوة والعلماء
الشرقيين الوافدين على
المملكة بمجلسية دروس
الحديث الحسنية التي تلقى
امام جلالة الملك في رمضان
واخوانهم المغاربة. تقبل الله
هذه الاعمال الصالحة بقبول
حسن، وجعلها في صحيفة
الراحل الطيب الذكر. آمين.

أحبى الشعب المغربي في
كافة الاقاليم ذكرى وفاة
عاهله الكريم فقيد العروبة
والاسلام وبطل الحرية
والاستقلال محمد الخامس
قدس الله روحه ونور ضريحه
وقد اقيمت في مختلف المساجد
بالمدين والقبرى حفلات
الترحم على روحه الطاهرة،
وقرئت الغنمات العديدة من
الكتاب العزيز، ووزعت
الصدقات على المعوزين.
ورفعت اكف الدعاء الى الله
عز وجل ان يتغمده برحمته
ويسكنه فسيح جناته ويجزيه
عما قدم لوطنه وملكه احسن
الجزاء، وفي القصر الملكي
العامر بالرباط، اقيم لاحت

من وحي الصيام

بقلم الاستاذ محمد مفضل السرفيلي

الصيام جهاد ملظم ضد الشهوات والملذات الجسمية
التي من نصيب الحيوان من حياته البهيمة فاذا ما قهرنا
الفساد الامارة بالسوء وكففتها وقت صيامنا عن كل ما
لهيلا عنه حال الصيام حققنا ما ميز الله به الانسان من
التفعل والتفرد عما جبل عليه الحيوان الآخر، واصبحنا
بذلك في مستوى الشخصية الملكية الروحانية التي وقفت
سامعة مطيعة امرا ونهيها عند ما حد لها، كما يكون بذلك
صيامنا وقاية لنا وجنة من ارتكاب اي مخالفة ونضيج
اي واجب ' فقد جاء (الصيام جنة فاذا كان يوم صوم
احدكم فلا يرفث ولا يجهل ولا يصخب فان شانه احد
او سابه فليقل اني صائم اني صائم)

فالصيام الكامل يحقق طريق النقي التي هي سبيل
الجنة على ما في الحديث : حفت النار بالشهوات وحفت
الجنة بالمكاره، وبانتصار الصائم على شهوات بطنه وفرجه
يسهل عليه بعد ذلك ان يسيطر على كل الشهوات
المردية واللذات الفسادية والصوم بعد كل هذا تطهير
ونصفية ونلمية ونزكية من الاخلاط الردية والاخلاق
الردية، ومما ليس فيه شك ان احتفاف النفس عند ما
حد لها وصبرها اما حمل عليها يجعل كفة ميزانها راجحة
ودرجة ايمانها سامية ودليل ذلك ما جاء في الحديث : ان
الصوم نصف الصبر والصبر نصف الايمان، وكان الصوم
نصف الصبر لانه في الحقيقة كبح لاصعب الشهوات وقمع
للتعريشات الشيطانية التي تجري من ابن آدم مجرى الدم
واثن كان الصبر نصف الايمان فان به يتوصل الى كل
ما يستهدفه الايمان الصادق من تقوى الله في السر
والعلانية والتخاق بكل خالق جميل في جميع مراحل
الحياة، ومن وراء كل ذلك تظهر الثمرة المرجوة من
الصيام وتتحقق حكمته التي يقول فيها الله تعالى (يا ايها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون)

واذا لم تتحقق تلك الاملية الغالية والضالة المشودة
والرغبة المقصودة بالصوم فانه يصبح مجرد ظلم وعطش
ويشمله انذاك قوله صلى الله عليه وسلم (من لم يدع
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
(البقية على الصفحة الثانية)

محمد الخامس بطل الاستقلال (تتمة)

فرع رابطة العلماء بمكناس

يفقد عضوا بارزا من أعضائه العاملين

في مساء 7 رمضان 1395 هـ
14 شتبر 1955 م لبي داعي
ربه الأستاذ السيد أحمد
الوسفي، العضو المستشار
بمكتب فرع الرابطة بمكناس
فكان لموته وقع الهم على
أهله وأصدقائه وكل من عرفه
واستمع إلى خطبه ودروسه
الوعظية المفيدة.

كان رحمه الله من القلائل
الذين يفتح الخطب بفقههم،
والذين يترك موتهم فراغا هائلا
يعسر سده، ولا عجب في ذلك
فقد تعددت وجوه نشاطه
وتلوعت إلى درجة نبأ أحيانا
حد الأرواح.

فقد انخرط في رابطة العلماء
بالمغرب منذ تأسيسها ثم رشح
إلى عضوية مكتب الفرع بهذه
البلاد، فذان من الشطر رجاله
المقربين للمسؤولية الملقاة
على عاتقهم

واسلئت إليه المسؤولية عن
فرع الجمعية المغربية الأساسية
ومعاربة الأمة، وزاد نشاطه
المساعي فتقلد عضوية مكتب
الجمعية الأساسية لجمعية
الآباء باقليم مكناس.

كما تقلد عضوية مكتب
فرع الجمعية المغربية لمساندة
الكفاح الفلسطياني بمكناس،
وإذا التفتنا إلى الحقل الثقافي
نجد الأستاذ الراحل قد ساهم
فيه كمدير بمدرسة ابتدائية
في التعليم الحر ثم الرسمي،

وفيه قضى معظم شبابه وكهولته
ولم يقتصر نشاط الأستاذ
على ما ذكر، إذ شمل الخطابة
والوعظ الديني، وامتاز فيهما
بالبسك وحسن الاختيار
والإدراك، مما جعل المستمعين
يتسابقون إلى دروسه الوعظية
وإلى حضور صلاة الجمعة معه
واكمل الله نعمته على فقيدنا
رحمه الله فتوج تلك المهام
بالحلق الكريم، وزيلها
بالسلوك الحسن، كالإخلاص
في العمل والصدق في الحديث
وبذل النصيحة لأهله والشجاعة
في إبداء الرأي، ومن أخص
أخلاقه الحلم والصبر وحب
العمل ولا أدل على حبه للعمل
من مشاركته في كثير من
المنظمات ما بهت ثقافته
ووطنية وفردية بالإضافة إلى
عمله اليومي كما علمنا
وحتى الساعات القليلة
التي يتفرغ فيها، بأبي عليه
دينه وفيرته إلا أن يستغلها
في توجيه من يتصل بهم وفي
الدعوة إلى الله، كذلك عرفنا
صديقنا الفقيه، ولذلك كانت
حسرتنا على فراقه الهممة
وخسارتنا بموته جسيمة

اللهم أكرم مثواه، وأصل
عليه رداء رحمتك وأحسنك،
وأهم والدته وأخوته وسائر
أحبابه الصبر والعزاء، إنك
صميع مجيب

الجهلاني المزوار

الأجانب ويظردهم من وظنه
من شدة الغليان الذي أصابه
إثناء سماعه لخطب العرش
غليان الإيمان بالله والإيمان
بتحرير الوطن ووحدته ترابه
واسترجاع أمجاد لاله تلقى
دروسا جديدة في الوظيفة
الاسلامية مستمدة من سيرة
النبي صلى الله عليه وسلم
وسيرة أصحابه الاعلام

محمد الخامس رائد الدعوة
الاسلامية الأول

ولقد كان محمد الخامس
رائد الدعوة الإسلامية الأول
بصفته أمير المؤمنين وخليفة
النبي الأمين يومئذ بان
فروقه سلامي الإسلام هو
الجهاد فكان مجاهدا،
ويومئذ بان القضاء على الجهل
واجب اسلامي أكيد فكان
يحارب الجهل بكل ما أوتي
من قوة ويؤمن بان القضاء
على التخلف ضرورة أكيدة
من ضرورات القرن
العشرين فكان همه الوحيد
تشجيع المدارس والمعاهد
والقناطر والسدود ويؤمن
بان المساجد هيوت اذن الله
ان نوضع وبذكر فيها اسمه
وهي الواجهة الامامية للإسلام
فأسس مئات مناهل - وكان
يسرى ان الاحتفال بلهالي
القدر في شهر رمضان المعظم
من مظاهر الإسلام
يدل على سيطرة الروح على
الجسد فكان يحاربها في
الثلاثين الأول والأخير في
الليل وطالما أحبتها معه
بجانب والذي رحمه الله وهو
امامنا ساجد وقائم يحذر
الآخرة ويرجو رحمة ربه

وبرى أيضا ان الاحتفالات
بذكرى المولد النبوي تجدد
الإيمان في النفوس وتقوي
العزم على مواصلة العمل
لصالح الإسلام ولبي الإسلام
فكان يحاربها بقصره العامر

العرش فكانت ملاسمة كبرى
امتزجت فيها آمال الشعب
بآمال ملك البلاد وتعاون
الجميع على احلال المغرب
المكانة اللائقة به في مصاف
الدول.

ولو قلت ان أربعة عشر
مليون من المغاربة كانوا اذ
ذلك يلتفون حول أجهزة
الراديو قصد الانصات إلى
خطب العرش لما كنت مبالغا
ولو قلت ان سبعمائة مليون
من المسلمين كانوا يؤيدون
المغرب وملك المغرب
ووظيفة المغرب في كفاحهم
المعمر لتحرير المغرب
ويتحدثون بأعجاب وتقدير
عن ملك المغرب في اذاعتهم
وصحافتهم لأمم المسلمين
جميعا تصديقي فيما أقول
فلا غرابة بعد هذا ان
يكون محمد الخامس الملك
الشعبي المخلص الذي كان
الشعب يلتف حوله في كل
ملاسة ظهر فيها ويقصد
قصره الصامر في الاعياد
الدينية والوطنية يتملى
برؤيته ويهتف بحبائه
ويستلهم بأرائه ويجدد العهد
بين يديه على مواصلة الكفاح
معه إلى النهاية فيرجع إلى
مهدان المعركة وكان كل
واحد من أفراد مدفع
رشاش يريد ان يقضي على

ظن المغرب وخيب ظن
الأجانب.

فلشأت الحركة الوطنية
المتحدة، والتحمت بالعرش
اللعام وثيقا، ووضع مخطط
محكم بهلما لتحرير البلاد
وانقاذها من وهدة الاستعمار
التي سقطت فيها، وأصبح
الشعب المغربي يرى المدارس
الحرة تفتح ههنا وههناك
بالعشرات حتى جاوزت المئات
وبدأ العلماء والاساتذة يربون
الاجيال الصاعدة في الجامعة
والمساجد نبرهية اسلامية
ويزودونها بطاقات روحية
قوية تعبى الشباب لخوض
معركة التحرير بإيمان قوي
وثبات نادر دفاعا عن الوطن
وعن لغة الوطن، وأشرقت
شمس الصحف الوطنية على
المغرب - الاطلس، والدفاع.
والمغرب، والعلم بالجلوب،
والأمة، والوحدة المغربية،
والسلام، والحياة، والمغرب
الجديد، ولسان الدين،
والارشاد الديني بالشمال.

واصحت النشكبات
والخلايا الشعبية واقامت
المهرجانات العديدة بملاسة
الذكريات الدينية والوطنية
والقويت فيها آلاف من الخطب
النارية ولظمت المرحلات
الملكية إلى مدن المغرب
وبواديها واحداثت أعياد

من وحي الصيام (تتمة)

(وشرايه) وما رواه اللصاني عن أبي هريرة (رض) ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كم من صائم ليس
له من صومه الا الجوع والمعش»
والصيام المفروض معهود تكويني واعدادي ومن
المعلوم تفاوت درجات المتخرجين بحسب ما بذلوه من
جهود، والا فقد قبل من يظل صائما عن المباحات خائفا
غمرات المحرمات فهو بمنزلة من يهلي قصرا ويعتمد
مصر، ومذهب مائشة الصديقية والاوراعي ان الغيبة
نفطر الصائم، ومذهب ابن حزم ان الصوم يفسد
بارتكاب كل كهرة عملا والله الموفق،

تصحيح

بعض الأخطاء المطبعية في
العدد الماضي

في المقال الافتتاحي: فضلا
عن القضايا، الصواب: عن
القضايا وفيه كذلك: لا مما
يشكوا منه عمالنا، الصواب: لا بما
يشكوا. وفي مقال ابن حنبل:
يفنى عن المال، الصواب: عن
الحال وفيه أيضا: انها ترجمة
ذاتية، الصواب: انها بترجمة ذاتية

(بلميج)

بحث في رؤية الهلال ومن تلزمه

للمعلمة المرحوم احمد السلاوي التطواني

هذا بحث مر عليه مئة واربع سنين ومع ذلك فهو ينطبق
على الحالة الراهنة بين المسلمين ولذلك احببنا نشره المفائدة

الحمد لله كما ينبغي لجلاله،
والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله. وبعد: فان بعض
المتأخرين من اهل الصوس
الافصى قد ألف تأليفا لطيفا
في حكم نقل رؤية الهلال من
محل لآخر وما يتعلق بذلك،
ولوع ذلك التأليف وقسمه الى
اربعة اقسام، وجعل القسم
الثالث ملها هو بهت القصد
والمقصود الا هم ونقل في هذا
القسم ما ليس له وما شرع عليه
من كلام الائمة رضوان الله
عليهم ولصوصهم، وتلك
النصوص متواطئة كما سئرى
على نقل الاجماع على كون
رؤية اهل بلد لا تلزم ما بعد
جدا ملها من البلاد ثم افترقوا
بعد ذلك على فرقتين، ففرقة
وهى الجل اطلقت ولم تفصل
بين كون البلد الراى مشرقيا
من البلد الذى لم يرا أو مغربيا
عنه وانما المدار عليها على
كون البلدين متقائمين واول
هذه الطائفة ابن عباس رضي
الله عنه حكما سئرى لكن على
تصليهم كونه يحمل الحديث
الآتى على الاطلاق، أما ان
حمل ما ياتى عنه من ملعه
أهل المدينة الصيام برؤية اهل
الشام على ما هو الظاهر مله
من تقيده موضوع الحديث
بما اذا سبق المغربى المشرقى
بالرؤية كان فيه حيلولة شاهد
لما صلحهم ان شاء الله،
وفرقة ذهبت الى التفصيل
وجعلت موضوع ما أجمعوا
عليه من عدم لزوم حكم رؤية
بلد ما بعد عنه شيئا خاصا
وهو ما اذا كان البلد الراى
مشرقيا عن البلد الذى لم يرا،
قالت أما اذا كان البلد الراى
مغربيا فتلزم رؤيته البلد
المغربى وان بعد جدا، واول
هذه الطائفة معاوية رضى الله
عنه حكما سئرى، فأتاج رأي
هذه الطائفة الثانية ان المشرقى
أولى وأجدر بان يتقدم

بالرؤية على المغربى، ومن
أجل ذلك لم نوجب الصوم
ولا القضاء على المغربى برؤية
المشرقى،
وللقل مامست اليه الحاجة
من تلك النصوص التى جلبها
ذلك المؤلف،
فملها أنه قال ما نصه:

وفي مسلم عن ابن عباس
عن رسول الله (ص) لاهل كل
بلد رؤيته، فقال ابن عباس
بعدمومه فمناجى اهل المدينة الصيام
برؤية اهل الشام، وذكر
عبد الرزاق ان قوله هذا قد
انقل بمعاوية وهو بالشام فقال
يفخر الله به وانما ملغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
تأخير الى المغرب ان يصوم
برؤية من تقدمه الى المشرق
فانه أي المشرقى قد ادرك
ما لم يدركه وسبقه الى الرؤية
فذكر قول معاوية هذا للحسن
بن علي بن أبي طالب فقال
صدق والله - ه -

وملها انه قال: وذكر
المسعودى ان سبحان بن وائل
قدم من اليمن على معاوية وهو
بالشام فسأله عن سفره وما
ذاق من غيره ليجيبه بجواب
برضاه، اما كان يشتهي مله
وهو، فقال:

أما خروج سبحان، فكان
في أول مهـل رمضان، وقد
صادف ذلك الاثنان بعد ان
قضى نحبهما فقال معاوية
ذلك رمضانكم خكم به زمانكم
ورمائلنا الموائا، قد حادف
الثلاثاء، فقبل له رأى رأته أو
شي سمعته فقال شي سمعته ه
وملها أنه قال ما نصه:
وقال ابن عبد البر فسي

التمهيد، أجمع العلماء على ان
لا نراعى الرؤية فيما تباعد
من البلدان كالاندلس
وخراسان، ولكل بلد من
ذلك رؤيتهم، كما جاء ذلك في
الحديث، وانما نراعى فيما
تقارب أقطاره، وتعددت
أمصاره، ه

وملها انه قال:
وقال ابو الحسن القاسمى
جهلة المتفقهين بظلمون لزوم
حكم الرؤية، ما بعد عن
موضعها من غير تقييد ولا
فرق بين بعد فقط وبعد
أبعد، بما تختلف فيه أحوال
الاقاليم وتتباعد فيه الاراضى
بإنخفاض وارتفاع وبحسب
ذلك تختلف المطامع والمغارب
والاستواء والزوال وغير ذلك
مما لا يخفى فيه عند أهل المعرفة
بوضع الارض وتسميتها الافلاك
واطلاق ذلك مع الافتقار الى
البيان ومعبس الحاجة اليه
من الخطأ البين الذى لا شك
فيه عند أحد ه

وملها انه قال:
قال ابو الحسن الطرطرشى
في صفوة الواقيت في صفة
الواقيت: أجمع العلماء على
ان البعد فاصل بين الرؤيتين
وحاجز بين المهلين، وأن
الصوم يلزم من رأى دون من
لم يرا، بشرطين:

أحدهما أن يكون ذلك في
الطول دون العرض
الثانى ان يسبق المشرقى
المغربى بالرؤية وانه لا حكم
للبعد في العرض ولا في سبق
المغربى بالرؤية المشرقى
فتلزم رؤية المغربى المشرقى
وأهل العرض بعضهم بمضا،

وهذه جملة متفق عليها ه
وملها أنه قال:

وقال محمد بن سابق في
البارع في الفقه إطلاق المزوم
والتسوية بين بلد الرؤية
وغيره وان بعد ما بينهما طولا
لا عرضا غلط فاحش، وجهل
بين، ومخالفة سنة، وخسرق
إجماع إذا لا يصوم أهل القهران
برؤية أهل مكة والمدينة وما
يشبه ذلك ه

فملخص من هذه النقول
أن كلام ابن عباس وابن
محمد البر والقاسمى لا يقيده
فيه بمشرقى ولا بمغربى وان
كلام معاوية في رده على ابن
عباس وكلام الطرطرشى وكلام
ابن سابق كله صريح في
التقييد بكون عدم المزوم
مشروطا بما اذا تقدم المشرقى
المغربى بالرؤية.

وما لمعاوية ومن وافقه هو
الذى اعتمده هذا المؤلف
الذى نقلنا عنه، ولذلك قال في
آخر هذه الترجمة ما نصه:

فإذا سطح هذا الدور،
وارفعت عنه الحجب والستور
وثبت به الماسطور، كما ثبت
بمكانه الطور، فرؤيتنا موجهة
على أهل فاس بالنصوص
والقياس، ولا تلزمنا رؤيتهم
عند أحسن الناس، ولا العمل
بما كتبوا ولا بما طوقوا ولا
القضاء بما أفتوا به وفانوا
وسبقوا، لانهم ملأ في الارض
في طول والبعد الأبعد عنا في
شول ه مله

قال كائب هذه الورقة
الضعيف الفهم الكثير الخطأ
والوهم وعندي في هذا كله
وقفة وحيرة وشبهة أورثت

قلبي كآبة وحسرة وهأنذا
أسأل بلسان التضرع والخشوع
وخطاب اللذل، من يزوج
من قلبي ظامة هذا العمه
ويكشف مله ما أغمه، وذلك
أن الذى يخيل إلي هو عكس
هذا الذى قالوه من كون
المشرقى يسبق المغربى برؤية
الهلال حتى بلغوا عليه كون
رؤية المغربى نوجب الصوم
على المشرقى دون العكس
وتقدير هذا الذى يخيل إلي
أن اجتماع الشمس والقمر
في درجة واحدة من درجة
الفلك شيء واحد قطعا لا
يتعدد بتعدد الدواحي
والبلدان وليس هو من الامور
النسبية التى تخالف باختلاف
الاطوال كاطلوع والغروب
والزوال

وعليه فلو أنا فرضنا أن
اجتماعهما وقع في أول
درجة من الحمل حين يكون
قوس الليل وقوس النهار
متساويين في كل واحد منهما
اثنتا عشرة ساعة وصادف ذلك
أن كان في خط نصف ايل فاس
وقلنا مثلا إن أقل ما يكفى
من المدة التى تمكن معها
الرؤية ثمان عشرة ساعة من
وقت الاجتماع إذا جاء وقت
الرؤية بفاس وهو غروبها
صدق إذا على تلك المدة أنها
قد مضت فصارت الرؤية
بالنسبة لاهل فاس ممكنة
في ذلك اليوم.

وأما أهل مكة مثلا
فالرؤية بالنسبة إليهم مستحيلة
في ذلك اليوم قطعا ولا يمكنهم
الرؤية إلا في الغد إذا لم يمض
من وقت الاجتماع إلى
غروبهم الذى هو وقت
رؤيتهم إلا نحو خمس عشرة
ساعة ليكون غروبهم سابقا
قطعا على غروب فاس بلحو
ثلاث سواقي إذ فضل الطولين
بين مكة وفاس نحو خمس
(التي على الصفحة السادسة)

في بدر : أحد أحد

الاستاذ الحبيب التاجي

خماسيات رمضان من ديوان « مع الله »

للشاعر الكبير الاستاذ عمر بهاء الدين الاميري

قرآن

انزلت يا ربّي كتاب الهدى
أنار دليلاً الخلق حتى اذا
واليوم قدرت وجودي وقد
وها أنا في رمضان به
فانزلي ربي علي الهدى
من نور قرآنك قرآننا

رياء

ببالغ في صومه والصلاة
وفرلو الملائك يوم الحساب
لقد كان يظهر عفا الأزار
وما اشرق الخير في جانبيه
اذا المرء لم يستقر قلبه
وبلهث في الحج ، فيمن لهث
الى ما جده فتلقي الخبث
رثاء ، وبخفي حرام الرث
وعن غير دعوى الهدى ما نفث
فان العبادة مله عبث

اهل بدر

باهدر هل شهدت اهل بدر
في موكب من السنا والظهور
كلل هاما نهمو بالنصر
يستبقون الموت دون صبر
والعصر ، هم هدى لكل عصر
تحفهم سلائك الرحمان
قلوبهم تشرق بالايامن
فناؤهم في الاحد الذيان
امشقوا من ارج الجنان
ومثل حي من القرآن

ليلة القدر

يارؤى الاشراق في الليل المميز
هل للنفس أمل في نفحة
هذه روي حامت ولها
واشرابت والجوى يحفزها
نبتغي من ليلة القدر سنا
ياشدا الرضوان والخلد اللزهر
من فيوض الله ان اج مسيرى
وقسامت فوق اجوا الاثر
في التماس الامل الرحب الاثر
ليتها تلعم ملها بصير

تصحیح بعض الاغلاط المطبعية

في قصيدة دسعي الى الفجر، المنشورة في العدد الماضي

الخطأ	الصواب
السطر	6 (من الشعر)
شرأ وخبرأ	سرأ وضراً
نفذ	نفذ
غده	غده
التعبير	20 ()
بدن	31 ()
مجاعدا	34 ()
عباق	34 ()

« فامض يا نبي الله لما أردت
فواللهي بعثك بالحق لو
استعرضت هذا البحر، فخضته
لخضناه معك، ما بقي منا رجل
واحد »

وبدت اسارير الرسول صلى
الله عليه وسلم :
« سيروا على بركة الله فان
الله وعدني احدى الطائفتين،
فوالله لكانني انظر الى مصارع
القوم »

ونظمت عبون المشركين الى
معسكر الرسول، فأجروا
المشاهدات والتقديرات ولقد
وجدوا المعسكر بسيطا عددا
وعدة،

- حوالي الثلاثمائة من
الرجال
- دونه « كمين »، يختفي
للمباغنة

- ودون « مدد »، لمساعدتهم
من الورا
ولكنهم لاحظوا قوة اخرى
لا يمسكها الاحصاء والتقدير،

قوة ملكت على خبراء قريش
لحظتها، وكاد ان يفلت العزم
من ايديها، لاحظوا الاصرار
في وجوه وأعين المحاذلين،
ولاحظوا الاطمئنان الى أمر
الله والى الحق، وما أن يعود
الرقيب حتى يصبح هذا الصباح
« يامعشر قريش: نواضح (1)

يثر ب تحمل الموت الناقع،
قوم ليس لهم ملعة، ولا ملجأ
الا سيوفهم، أما ثرونتهم خرسا
لا يتكلمون، يتلمظون تلمظ
الانعامي 19،

وأشار البعض بالانصحاب
لولا كبرها عمرو بن هشام
ابي جهل

(1) جع ناضجة : البعير الذي
يستى به
(المقبة ما على الصفحة 7)

هبت مذمورة، لان القافلة
تعمل جميع أموال اهل مكة
ما عدا حويط بن عبد العزى
قوامها الف بعير واربعمائة رجلا
تحركت قريش وضمنه أقطابها
أبو جهل عمرو بن هشام،
وأبو لهب بن عبد المطلب
وقد اناب على مدبلة العاصي
بن هشام بن المغيرة، بعد ما
أفلس بهمة في اربعة آلاف درهم
والوليد بن عتبة...

كان قوام جيش قريش :
850 رجلا و 100 فرس
في سلاح من نوع السلاح
الذي يمكن مله رأس مال،
يتاجر من مكة الى اليمن والى
الشام والى افريقيا والى آسيا
الوسطى.

وورا هذا الرأس مال، نقف
الصعوبة من بني قريظة
وفيرها،

وكان جيش الرسول صلى
الله عليه وسلم 805 رجل و 70
بعيرا يركبها الرسول والصحابة
بالتعاقب

فرسان فرس للزهر بن
الموام وآخر للمقداد بن الاسود
في سلاح متواضع نواضح
المستضعفين أنباغ الانبياء.
وقبل ان يعقد الرسول
الاولية، وقف كعادته قائلا :
« ايها الناس أشيروا علي،
وأدرك الانصار من الفور
انهم من بعني الرسول وذلك
لان بهمة العقبة الثانية كانت
بهذا الشرط

« تبايعوني على السمع والطاعة
وعلى ان تصروني فتمنعوني
- إذا قدمت عليكم - مما
نملعون منه انفسكم وازواجكم
وابنائكم ولكم الجنة،

وسرعان ما تقدم سعد بن
معاذ، مؤكدا بهمة الانصار
في المشروطة للرسول

في المنام، وأنه عاتكة بنت
عبد المطلب مل بعيره بهطحا.
مكة، بصرخ باعل صوته :
« ألا أنفروا الى مصارعكم -
يا اهل مكة، في ثلاث
تبعته قريش نحو الكعبة،
وما هو الا ان صرخ مرة اخرى
« ألا أنفروا الى مصارعكم،
يا اهل مكة في ثلاث
تبعوه ارضا، فصرخ باعلى
صوته :

« ألا أنفروا الى مصارعكم،
يا اهل مكة في ثلاث
ثم أخذ صخرة وهوى بها،
فما بقي بريت من بهوت مكة
الا وقد طارت اليه فلقه
كنمت عاتكة رجفتها وهبت
الى اخيها العباس ابن عبد
المطلب تلتصق لده نسا وبلا
لما رأت.

ورغم التواصي بالهكمان
طارت الرؤيا قبل مطلق
الشمس في رحاب مكة وقصت
على الطرقات، وبجوار الكعبة
وما ان يخرج العباس - فيما
يخرج لمعادنه - حتى يسأله
ابو جهل عمرو بن هشام :
يا بني عبد المطلب، متى
حدثت فكم هذه اللببة ؟
يا بني عبد المطلب، افرأيت
ان يلقأ رجالكم، حتى تلقأ
نساؤكم ؟

ولم تمر الثلاث، حتى
رأت عاتكة، ومعها قريش،
ضمضم بن عمرو الغفاري
على ظهر بعيره، بصرخ باعل
صوته « يامعشر قريش اللطيمة
اللطيمة أموالكم مع ابي سفيان
قد عرض لها محمد في اصحابه
لا أرى ان تدركونها. الفوث
الفوث،

وصدقت قريش رؤيا عاتكة
وهبت مذمورة لحاجة نجارتها
في طريق العودة من الشام.

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 39 -

تبرج المرأة

تبرج المرأة حرام في الاسلام لقول الله تعالى (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) ثم هو في ذاته عيب يقدر في حمية الرجال، ويطعن في غيرهم، والام اذا فقدت غيرتها على حريمها فقد فقدت أكرم خصال الحياة واخص صفات الآداب الحافظة لكيان الاجتماع.

وصي المبرد وتعلب علم الوري

ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر المعروف بالمبرد كان اماما في اللغة اخذ الادب عن ابي عثمان المازني وغيره، كان المبرد وابو العباس احمد بن يحيى الملقب بشعلب عالمين متعارضين ختم بهما تاريخ الادباء وفيهما يقول ابو بكر بن ابي الازهر:

يا طالب العلم لا تجهلن وعذ بالمبرد او تعلب
تجد عند هذين علم الوري فلا تك كالحمل الا جرب
علوم الخلائق مقرونة بهذين في الشرق والمغرب

من شاء عيشا رعيها

قال ابو الفتح البستي علي بن محمد الكائب الشاعر المتوفى سنة 400 هـ

من شاء عيشا رعيها يستفيد به في دينه ثم في دنياه إقبالا
فليظرن الى من فوقه أدبا. وايلظرن الى من دونه مالا
ومن منشوره في الحكمة قوله:

من أصلح فاسده - أرغم حاصده
ومن أطاع غضبه - أضاع أربه

انما نعرف قيمة الرجل عند الامر واللهي

كان ابو زيد ظهفور بن عيسى البسطامي المتوفى سنة 261 هـ من كبار العباد الذين سار ذكرهم في البلاد وضربت بكمالهم الامثال - ومن جلائل حكمه قوله:

لو نظرتم الى رجل أعطي من الكرامات حتى
يرنقي في الهواء فلا تغفروا به حتى نظروا كيف
تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة،

من تشبهات جالينوس الظريفة

قال جالينوس الحكم:

الطبعة كالدعي - والعلة كالخضم - والعلامات
كالشهود - والنبض كالبيلة - والمريض كالموكل -
والطبيب كالقاضي.

الموسيقى الشرقية ام الموسيقى الاندلسية المغربية

بقلم الفنان مولاى العربى الوزانى

الاله ، ولهم في نفس الوقت قواعد واساليب تخضع لها موسيقاهم وليس من الغريب ان تكون الموسيقى الاندلسية اساليب وقواعد مطبوعة بطابعها الخاص الذي ليس له صلة بالموسيقى الشرقية لا في العزف ولا في الغناء ولا في الايقاع فعلى الباحثين الذين يريدون دراسة هذا النوع من الموسيقى ان لا يتأثروا بقواعد الموسيقى الشرقية مثلا جاعلين اياها دستورا يطبقون حكمه عليها. بل عليهم ان يعتمدوا على العلم والفن وحدهما ، وللزيادة في الايضاح نأسي ببعض ما قاله الاستاذ زكريا في المؤتمر العربي بالقاهرة سنة 1982 ، قال جللاه: (خذوا بأيديكم لكي تغير أسلوبنا العاجز عن التعبير عن كامل مواطننا وثقوا اننا سنحرص على هذه المواطن كل الحرص فهي طابعنا الخاص الذي يجب علينا الا نفرط فيه وإلى افدينا شخصيتنا في شخصية غورنا).

فالموسيقى لغة المشاعر والعواطف ، ولعل أمة لفتها وعواطفها ، فمن أضاع لغته فقد أضاع قومته).

ثم قال وقبل ان تصدروا حكمكم على موسيقانا أرجو ان لا تغيب عنكم امور ثلاثة جديرة بالاعتبار:

اولا: يجب ان لا تحكموا على موسيقانا بأذانكم او تحكموا فيها عواطفكم وشعوركم ، بل الواجب ان تحكموا عليها بأذاننا نحن ، وان تحكموا فيها بشعورنا . فان لكل امة مشاعرهما

عندما وصل الفنان اللابغة ابو الحسن علي بن نافع المعروف (بزياب رحمه الله) الى الاندلس مهاجرا من بلاد المشرق اليها واستقبل بها استقبالا رائعا من لدن ملكها ونزل بها على الرحب والسعة ، وقد نقل معه طبوع والحن الوعيقى الشرقية .

لم يكن حسبه ان يردد صدى الموسيقى الشرقية بل لحن طبوعها باساليب وتركيب غير اسلوبها فأضفى عليها من صبقته الغذة ومن فنه الرائع وعلمه الواسع ما جعل لها مكانة مرموقة في عالم الموسيقى واعانه على ذلك جمال بلاد الاندلس ، واعتدال مناخها وروع طبعها وجمال اوديتها وجبالها وعبر زهورها ، وتفردها أطيافها على الافغان والرياحين . فأطلق لخباله الواسع العنان في ربوعها الخلابة الرائعة وسبغت روحه الفنية في افنانها الفتانة واحاط بأسرار جمالها وكانت الاندلس قرية صالحة أبلت كل ما زرعه من صلوب الالحان . فأطلت واستطالت وعانقت الأغصان والزهور واحتلت الدور والقصور . فهي بحق ثورة فنية مقطعة النظير . وبسبب ما ذكر صارت صلة الموسيقى الاندلسية المغربية بالموسيقى الشرقية كصلتنا نحن بأبائنا آدام وأما حواء عليها افضل الصلاة وأزكى السلام .

وهكذا الحال في جميع الاقطار والامصار. فلكل ملهم طيفه وريشه يصبو اليه ويهني

(282)

(183)

(244)

(236)

(236)

حول ارباع الاصوات

ان ارباع الاصوات لا نعرف لها وجودا بموسيقانا . وذلك بفضل الثورة الفنية الاندلسية السالفة الذكر والتي كان من عاقلها ان جعلتنا احرارا غير مقهدين بأي نوع من انواع الآلات الموسيقية ، بل فتحت لنا المجال الواسع (البقية على الصفحة السابعة)

احوال المسلمين في البلقان

5

بقلم الشيخ عمر مفتي زادة

والشرفاء والسبلات وقمت
بالواجب المقدس وسوف
نعم حركة الجهاد جميع انحاء
تركيا بعد نظهيرنا استانبول
من اوكار عصايات اليونانية
وفعلا نفذ رئيس الامن
العام باستامبول المحتلة اوامر
القائد وچلد عدة فدائيهين
خطفوا حراس الانجليز
بمهربات اللقيط في العاصمة
ولسغوا اكبر خمارة يونانية
بالديناميت واشعلوا النار
فيها واثم هذه الحركة
انسحب اكبر جزء من جيش
الاحتلال البريطاني من
استانبول وابتدأت حركة
التحرير في الاناضول ضد
الجيش اليوناني الذي كان
يعلم باحباء مجد الامبراطورية
اليونانية وجعل استانبول
عاصمة لملك قسطنطين

وحسب الاخبار الموثوقة
اتصل مصطفى كمال بكبار
الدبلوماسيين الفرنسيين
والانجليز ووعدهم انه
سيتم ازالة عن اراضي موصل
في كركوك العراقية وسوف
يوقع اتفاقية لوزان بمشاركة
الحاخام اليهودي حايم زاعوم
حسب رغبات الافرنج
وسوف يجعل تركيا بلا
خليفة جمهورية ديمقراطية
بمحزب واحد يتصرف في
مقدرات الشعب التركي
الذي كان يتحسب عليه
سماعه نشيد جون ثورك
المرفدين .

(ملت بولودر حق بولودر
طوند يغمز بول أي حق
ياشا اي سه وكيلي ملت
ياشا وار اول ا)

(ظريقتا هو ظريقتي
الشعب وظريقتي الحق .
يعرش الحق يعرش الشعب
الحبيب يعرش ا)

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81

المعمل - احمد الفخمة 16

الهاتف 8538

نظوان المغرب

وحسب نصريجات نجل
السلطان وحيد الدين الذي
كان قائما في جيش الدبابات
البافارية الالمانية انه سمع
مرارا من فم زميله مصطفى
كمال ان فكرة تبديل
الحروف التركية بالحروف
اللاتينية هي فكرة يهودي
آذربايجاني آهونزالاك وهي
فكرة تضر بمصلحة الانراك
المسلمين قبل غيرهم وانها
لا تجلب منقار ذرة من
فائدة لهذا الشعب المريق
المتحضر البطل انني قرأت
جواب مصطفى كمال
للسلطان وحيد الدين
يقول فيه :

التي قد اشعلت نار
الجهاد في نفوس العلماء

وانما هذا تحقيق لمناط الحكم
الشرفي وتحرير لمل للزبل
نص الشارع صلوات الله
وسلامه عليه . ونصوص علماء
امته رضوان الله عليهم .

وحينئذ فان ساعدته
الاقدار بان كان من الملح
الالاهة والمواهب الاختصاصية
التي صرف الله عليها فكر كثير
ممن رفع أقدارهم ومقاماتهم
ليظهرها على لسان وضيء لا
يساوي قلاماتهم اندك به ما
أثبت ذلك المؤلف كما اندك
الطور لما نجل له ربه ورفع
عنه الحجب والستور ، وثبت
وجوب العمل بفتوى اهل فاس
ومما به هو قوا وانباغ اهل
السوس لهم فيما به فانوا
وسبقوا .

قاله وفهده بملتصف عدة
الحرام عام 1291
عبد ربه وأصبر ذلله
احمد بن محمد السلاوي التطراني
أحمد الله عاقبته

بحث في رؤية الهلال ومن تلزمه

فاس قضاء صبيحة تلك الليلة
التي رآه أهل مكة لان تلك
الصبيحة إذا كانت من رمضان
عند أهل مكة فهي منه عند
أهل فاس بطريق الاحروية
فيحمل عدم رؤيتهم على أنه
قد حال بينهم وبينها عارض
من الموارض لا لاجل أن
الهلال لم يبلغ عندهم حد
الرؤية لان تلك المدة التي
بين وقت رؤية مكة وهو
غروبها الذي هو سابق وبين
وقت رؤية فاس وهو غروبها
الذي هو متأخر كلها ازدياد
في دوج الشوا او درج
المغرب التي كلما ازدادت
كانت الرؤية امكن .

هذا ما ارتسم في ذهن
هذا الذي استولى عليه الطيش
والخفة ولا تعدل بميزانه كفة
وربما سبحانه المكرم الفتح
فيما نظمتهن به النفس ويسكن
اليه القلب وبرئاح .

ومن جملة ما يضل اليه
ان منشأ هذا المكس الذي
وقع لهؤلاء السادات رضوان
الله عليهم في هذا التقييد كونهم
رأوا اوقات المشرق سابقة
على اوقات المغرب فظنوا ان
رؤية الهلال حكمها حكم جميع
الاوقات وان المشرق اولي
بالسبق فيها وكون اوقات
المشرق سابقة على اوقات
المغرب أمر صحيح مسلم لكون
الاوقات موطئة بالحركة الاولى
أعني حركة الفلك الأعظم
المسمى بفلك معدل النهار
وهي من المشرق الى المغرب
وأما رؤية الهلال فانها
ناعبة لحركته الخاصة وهي من
المغرب الى المشرق

لا يقال هذا المذبح الذي
أظلت فيه النفس هو المحل
عنه بقول الفقهاء لا يملك
لانا نقول ليس هو منه في شيء

(تابع ما على الصفحة 2)
وأربعين درجة وهو ثلاث
سوانح .

وإذا كان كذلك فكيف
يقال ان رؤية فاس التي هي
مغربية تلزم مكة التي هي
مشرقية مع كون الوقت
الذي رؤي فيه الهلال بفاس
وهو مغربها متأخرا عن مشاء
مكة بل هو ساعة ونصف .

فالزام أهل مكة الصوم
برؤية أهل فاس إلزام لهم
بصوم يوم هو عندهم آخر
شعبان لا أول رمضان .

نعم إذا بلغ الهلال حد
إمكان الرؤية بمكة وثبت عند
أهل فاس بموجب الثبوت
شرعا ان أهل مكة رأوه
والحال أن أهل فاس لم يروه
عشية ذلك النهار الذي رآه
أهل مكة عشية فإن ذهبنا
على ما لا بن عباس من حمل
الحديث على الاطلاق وعدم
التقييد بالمشرق أو بالمغرب
فلا يجب قضاء على أهل فاس .

وهذا الاطلاق هو ظاهر
نصوص الاكثر كابن
عبد البر والقاسمي وقد اقتصر
ابن عرفة على نقل كلام
ابن عبد البر وفاهيك بالامام
ابن عرفة في التحرير
والتحصي فإنه لو كان
التقييد بالمشرق أو بالمغرب
معتبرا شرعا للبه عليه كما
لنه مقبوعه وهو ابن عبد البر
على ما أجمعوا عليه من تقييد
عدم لزوم رؤية بلد بلدا آخر
بما إذا تباعدا .

وان أردنا أن نسلط
بالحديث الشريف الطريق
الذي سلكه شيخنا معاوية
ومن واقفه من التقييد فإنه
يجب أن يكون التقييد
حينئذ على عكس ما قدموا به .
وحينئذ فيجب على أهل

الموسيقى الشرقية أم الموسيقى الاندلسية المغربية

أخرجها حسام يعقوب اسحاق عضو وفد الجمهورية العراقية في المؤتمر الثاني للموسيقى العربية بفاس سنة 1969 والتي في امكانها عزف الموسيقى العربية ومقاماتها، وكذلك الموسيقى الشرقية الاخرى، وموسيقى الشعوب الاوربية فهي آلة شرقية وغربية. بل عالمية تؤدي جميع انواع الموسيقى

وقد ظهر قبل تلك الالة السالفة الذكر (الببانو) الغربي الشرقي الذي ابتكره وصلعه الفنان النابغة والاساذ الحنك السيد عبد الله شاهين ووضع تصميمه بعد حوالي اربعين سنة من التفكير وصلعه في (اثينا) منذ ثلاث سنوات وهو ذو أوتار اربعة بدل اوتار ثلاثة بالببانو العادي، وفي مقدوره ان يعزف ارباع الاصوات

وقد برز في الوجود كذلك (الاكوردبون) وهو يؤدي تلك الغاية في الموسيقى العربية، وبالرغم من هذا كله لا زالت هناك مشاكل تواجه الموسيقى الشرقية

هذا واني اختم كلمتي هذه باعادة الجمل الذهبية التي فاه بها فضيلة الاستاذ زكريا السالفة الذكر، حتى تبقى عالقة في الاذهان:

« يجب ان لا تحكموا على موسيقانا بآذانكم او تحكموا فيها عواطفكم وشعوركم بل ان تحكموا عليها بآذاننا نحن وان تحكموا فيها شعورنا، فان لكل امة مشاعرنا وحاستها الخاصة بها،

وبهذه الجمل الفذة انار سبيل الباحثين في هذه الموسيقى وهادهم سوا السبيل وبهذه الجمل القيمة حضهم على التجرد من العواطف والمول.

باختصار، اشتد الخلاف بين لجنة الآلات بحيث نعتد معه الوصول الى قرار حاسم، والمعضلة (معضلة الببانو) وبحث ما اذا كان يجوز ادخاله في زمرة الآلات الشرقية الغير الثابتة. وان خطورته لتبدو بارزة اذا ما اتخذ الببانو هو رمز الآلات ذات الاصوات الثابتة بوجه عام، وان الفرق المعارض في ادخال الببانو على الآلات الشرقية يرى عدم ادخال آلة اخرى من تلك الآلات الجامدة وأهم ما يستند اليه أصحاب الرأي المعارض ان تلك الآلة تفقد الموسيقى الشرقية ما امتازت به العانها من رقة وعذوبة بحكم طبيعة آلاتها ذات الاصوات الرخمة الحساسة كما ان الآلات الثابتة لا تلائم اسلوب الملحنين الشرقي المعروف عند الافرنج (بالميلودي) او الملحنين الغنائي أما أصحاب الرأي المعبد للببانو فيرون في حرمان الموسيقى الشرقية فضيلة الآلات الثابتة برمتها خطرا بليغا على مستقبل الموسيقى الشرقية. بل ربما كان فيه القضاء عليها.

ويظهر لي انهم يقصدون في جعلهم هذه قرار الناس من قودها، ومعلاه التخاص من ارباع الاصوات، وهذا متوقع مع مرور الزمن اذا لم بات ما لم يكن في الحسبان ولكن الفنانين العباقرة قد شملوا على سواعدهم وصاروا يعملون للتغلب على تلك المشاكل مسخرين دماغهم الواسع وفهمهم وجميع طاقتهم في خدمة موسيقاهم، فحققوا بعض مقاصدهم بفضل الارادة القوية والمثابرة على العمل، وبفضل العلم ظهرت (الفلوت) العربية الجديدة سنة 1968 التي

ان موسيقانا بالرغم من اصلها فانه عابدا ان نعرف ان أي فن من الفنون لا ينبغي ان يعتمد قط على السلفة وحدها، فلا بد من تهيئته وذلك لا يكون الا بالقواعد التي من شأنها ان نجعله في أطوار واضحة المعالم مدققة مضبوطة الجوانب

أما الموسيقى الشرقية فانه لها مشاكل، اوجدتها اقدميتها واتساع افقها لوجود عدة اقطار تحت لوائها فهي ليست خاصة بقطر من الاقطار الشرقية العربية، وهما اللذان رأيناهم وقد بدأوا ثورتهم الفنية بعد مؤتمر القاهرة سنة 1932 حين انضج اهم الخلاف

بين أعضاء لجنة الآلات بالمؤتمر العربي الاول بالقاهرة حول الآلات الثابتة الحالية من ارباع الاصوات، نقلا عن كتاب الموسيقى العربية صحيفة 224

(نلما ما على الصفحة 5)

فانسح لما الافق الفني وصارت لنا الحرية في استعمال كل انواع الآلات الموسيقية الثابتة ملها والغير الثابتة وسهلت لنا وسائل التفاهم مع جميع الاقطار

وزيادة عن ذلك فان موسيقانا بسبب مرونتها وسهولتها يبعد جوهرها عن الاختلافات ولهذا ليس لها مشاكل علمية وفنية ذات اهمية يصعب التغلب عليها اذ استثنيتها مشكلة اهمالها الشامل لها، بعد انتهائنا من الترفيه بها على انفسنا غير ملتفتين الى ما سيكون مصيرها استقبالا

ان موسيقانا بالرغم من اصلها فانه عابدا ان نعرف ان أي فن من الفنون لا ينبغي ان يعتمد قط على السلفة وحدها، فلا بد من تهيئته وذلك لا يكون الا بالقواعد التي من شأنها ان نجعله في أطوار واضحة المعالم مدققة مضبوطة الجوانب

أما الموسيقى الشرقية فانه لها مشاكل، اوجدتها اقدميتها واتساع افقها لوجود عدة اقطار تحت لوائها فهي ليست خاصة بقطر من الاقطار الشرقية العربية، وهما اللذان رأيناهم وقد بدأوا ثورتهم الفنية بعد مؤتمر القاهرة سنة 1932 حين انضج اهم الخلاف بين أعضاء لجنة الآلات بالمؤتمر العربي الاول بالقاهرة حول الآلات الثابتة الحالية من ارباع الاصوات، نقلا عن كتاب الموسيقى العربية صحيفة 224

في سنة 1932 وقع خلاف بين أعضاء لجنة الآلات بالمؤتمر العربي الاول بالقاهرة حول الآلات الثابتة الحالية من ارباع الاصوات، نقلا عن كتاب الموسيقى العربية صحيفة 224

في بدر احد احد (تتمة)

فلاحة من يدور حولها من صهيونية خبير وما اليها « وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم، الانفال 60 وكل مواجعة بين الحق والباطل، فوجي المشركون بنصر الله بعد ما قدم المسلمون 14 شهيدا، وقدم المشركون 70 من القتلى من بينهم: أبو جهل عمر بن هشام، محرك المعركة والوليد بن عتبة وحظلة بن أبي سفيان وحقق الله دعاء رسوله صلى الله عليه وسلم

« اللهم ان تهلك هذه العصابة، لا نعبد بعدها في الارض اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم نصرك »

وتعظمت كبريا قريش - لأول مرة - وتعظمت معها أغلال الجزيرة، فبدأت تشب نحو عهد جديد، تقوم فيه الحرية بدلا من الرق

وتقوم فيه المساواة بدلا من التمييز ويقوم فيه العدل الاقتصادي بدلا من امتصاص عملة الفلاحة والتجارة وصغار التجار

ويقوم فيه التعليم ومحو الامية بدلا من الجهل والخرافة عهد فتح فيه المشركون اعلمهم على ان تحرير الاسير كما يمكن ان يتم عن طريق أربعة الاف درهم او اقل حسب المقدرة المالية للمعلمي بالامر وذوبه يمكن ان يكون تعليم عشرة من الاميين القراءة والكتابة

لرى، هل لنا ان نعيد بدرنا في معارك الاسلام مع الصهيونية بالشرق وبالصغراء وسبحة وملبية والجزر؟ لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يسلم اللوا: « شعاركم أحد أحد،

وصباحة يوم الجمعة 17 رمضان من السنة 2 هـ وبالجنوب الغربي من المدينة المنورة على مقربة منها، التقى الجمعان:

« ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة وان الله لسميع عليم، (الانفال 48) وسارت المعركة مسارها الطبيعي:

ظرف بدافع عن عقيدة التوحيد، وعن حق العبد والمستضعفين في الحرية والكفابة

وظرف بدافع عن تجارة الاصنام وعبادة الآلهة وانصاف الآلهة. وعن مصالح الاستغلال الربوي في تجارة قريش، وفي

التوصية العامة لامة

جميع اخوان المواطنين المضللين والمضوون تحت لواء ما يسمى بجهة (بولوزارو) وفهرهم ممن يخدمون بمقررات الاستعمار الى العودة الى جادة الصواب ويحذرهم في ذات الوقت من مغبة ما هم فيه من ضلال.

وبالتالي فان المؤتمر الاول لجهة التحرير والوحدة لم يحمي بكل فخر واعتزاز صمود اخواننا واشقائنا في الاجزاء المتصبة امام المخططات الاستعمارية، الانفصالية.

وختمنا - فان المؤتمر لجهة التحرير والوحدة ليجدد عزمه الاكيد على السير قدما الى الامام وراء قائد الامة ورمز وحدتها جلالة الملك المعمر الحسن الثاني نصره الله واعز ملكه، حتى نستكمل وحدة الوطن الترابية واقصا ماخر جلدني من اللغيف الاجلبي الدخيل من صحرانا المتصبة وجميع الاجزاء المحتلة من وظائفنا المغربي.

التوصية العامة لمؤتمر جبهة التحرير والوحدة

أصدر المؤتمر الأول لجبهة التحرير والوحدة المنعقد بمدينة اكادير في الاسبوع الاول من رمضان نوصيات هامة تتعلق بالقضية الوطنية الاولى وهي قضية الصحراء وبالقضية الفلسطينية وغيرها وهذه هي التوصية العامة التي تستقطب كل قضايا التحرير في العالم الى جانب قضية صحرائنا المغتصبة :

في الوقت الذي أصبح فيه ميزان القوى في صالح قضيتنا العادلة وازاء تملت الاستعمار الاسباني الفاشم، وامام مواقفه الدنيئة التي يسعى من ورائها الى تمزيق وحدتنا الترابية ونشلت صفوفنا فان المؤتمر الاول لجبهة التحرير والوحدة المنعقد بمدينة اكادير يومي 6 - 7 - رمضان 1395 موافق 12 - 14 شوال 1376 لا يسهه الا ان يطلع السراي العام العالمي والدولي على الحالة التي نحاول اسبانيا ان تفرضها على مواطنيها بصهرائنا السليبة ، بتواطؤ مع النظام القائم في القطر الجزائري الشقيق مبهنا مدى الخطورة التي نهدد بها هذه المواقف الامبريالية السلام والامن العالميين في المنطقة ، والتي نتجسم في القهر والاعتذيب والسلك كمل بالمواطنين المغاربة في تلك البقاع الطاهرة من الوطن المغربي، مستعملة في ذلك كل الوسائل الارهابية والوحشية ضاربة عرض الحائط بالمثلى العليا والقيم الانسانية .

انطلاقا من هذه الحالة المزمنة التي يعيشها اقليمنا المغتصب والذي يحاول الاستعمار الاسباني الفاشستي ان يمشى فيه كيانا مصطنعا بغية استمرار وجوده وبسط نفوذه وتحقيق اهدافه واطمائه الدنيئة ، متخذيا بذلك ارادة سكانه المغاربة فان المؤتمر الاول لجبهة التحرير والوحدة لينشد بحرارة ، الضمير العالمي والانساني ، كل القوى التحريرية في كل الدول والامم المحبة للسلام ان تنقف الى جانب مطالبنا العادلة الرامية الى استرجاع جزء كان وما زال وسوف يبقى تاريخيا وجغرافيا ، وسلاها طرفا لا يتجزأ من الوطن المغربي . وان المؤتمر ليفتتح هذه الفرصة التاريخية لعلن العلماء مساندته التامة ووقوفه الكامل الى جانب كل من منظمة التحرير الفلسطينية في نهالها المستعيت ضد الصهيونية العالمية ، ومنظمة الباسك في كفاحها ضد الظلم والظلمين المذبحين نعاني منهما تحت وطأة الاستعمار الاسباني الاثيم كما يساند المؤتمر جميع المنظمات التحريرية في العالم ، مناشدا حركات التحرير المناهضة بانكولاليف عن اراقة الدماء بين الاخوة والاشقاء ونوحيد صفوفهم للقضاء على المخلفات الاستعمارية . وبالمناسبة فان المؤتمر الاول لجبهة التحرير والوحدة ليجري منظمة تحرير الجور الخالدات كما يسجل بمحقق الارنيانح الموقف المشرف الذي يقفه الشعب الاسباني من خلال منظماته وهزائمه الصاحبة حيال قضيتنا العادلة وان المؤتمر الاول لجبهة التحرير والوحدة ليهيب (البقية على الصفحة السابعة)

في المحيط الاسلامي

محسن سعودي بقبرع ببلدا 5 مدارس اسلامية في 5 دول افريقية

مكة المكرمة - علمت اخبار العالم الاسلامي ان الشيخ حسن شربلي قد تبرع ببناء خمس مدارس تحتوي كل مدرسة على ستة فصول دراسية ومطبخ وذلك في خمس دول افريقية هي : النيجر ، وفولتا العليا ، والداومو ، والتوغو ، وساحل العاج ،

وتقدر تكاليفها بمبلغ مليوني ريال سعودي وقد تمت المدة التي سيتم فيها بناء هذه المدارس ثلاث سنوات ، وتقوم رابطة العالم الاسلامي بالاشراف على هذه المدارس وتنفذ بنائها

قرار بملج الحمر واغلاق دور الملاهي في زابور

زابور - كلشانا - اصدر رئيس الجمهورية الجنرال موبوتو سيديكو قرارا يقضي بملج الحمر واغلاق دور الملاهي والفسق في جميع انحاء جمهورية زابور

وباني هذا القرار في سلسلة القرارات الحكيمة التي يتخذها فخامة الجنرال موبوتو من اجل الحفاظ على الشعب الزابوري من وسائل الفسار التي زرعتها حضارة الرجل الغربي المستعمر في الارض الافريقية

الفاء رخص محلات بيع الحمر والملاهي في مصر القاهرة - قررت لجنة الشؤون الاجتماعية بمجلس الشعب حظر الاعلاف عن الحمر وقمر بيعها على المشات والفنادق السياحية وللجانبا فقط . وذكرت صحيفة (الاخبار)

التي اوردت الخبر بان المجلة قررت ايضا الفاء رخص بيع الخمر والملاهي

وسيعرض قرار المجلة على مجلس الشعب لمناقشته قبل ان يصبح قانونا كما اوصت المجلة بتخفيض 25 في المائة من الضرائب على المشات والفنادق السياحية التي تملح من تقديم الحمر

مكتب مقاطعة اسرائيل بملهي اشغاله

أنهى مكتب الجامعة العربية لمقاطعة اسرائيل اشغاله بالقاهرة وقد وضع المكتب 14 شركة في القائمة السوداء بملها شركات امريكية واسترالية وبابانية وسويسرية وشركة بريطانية وهي : هانفر اند كلارك ، الخصة ببناء مصانع اليكروكوماويات وقد وضعت ايضا في القائمة السوداء شركة «تاروم»

ووجه مكتب المقاطعة النذار الى ست شركات اخرى من بملها شركة سهارات فولكسفاغن الالمانية العربية ونقضى ان تلزم جميع الدول العربية بما فهم مصر باحترام القرارات التي خرج بها مؤتمر مقاطعة اسرائيل

الكويت تنسلي

نجري الكويت مفاوضات مع الانصار السوفياتي والولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية من اجل شراء الاسلحة التي نهمها ، وتلوي حكومة الكويت انشاء قاعدة بحرية وشراء باخر حربية مجهزة بصواريخ بحر - بحر للمدى البعيد . وبطاريات ساحلية ومدافع مضادة للطائرات واجهزة الارصاد الحديثة